وهذا اخر ما وقفت عليه في هذا المجموع الشريف مما استحسنته
لمدح هذا القدر المنيف، والحمد لله قد نسج على احسن منوال
وتجلى في حلل الحسن والجمال، واشرق بدره في اوج الكمال، واضاءت
به شموس الفضل والاقبال، في سما المعارف، وافق العوارف، وعلى
حسب المشيه والارادة ارخته جا ديوان انوار مضيئه كيف ١١٨٨ه
لا ويو في مدح السيد الامام، والعمده الهمام، قطب الوجود، وسعد
السعود، قدوة السادات، واهل الخير والمكرمات، ذي الغدر
والمجد والافتخار، مولانا واستاذنا السيد محمد ابي الانوار
ان ذا المجموع اضحى فريدا، لابي الانوار نعم الامام
بالرضى والفوز قد ارخوه، بكمال بدؤه والختام ١١٨٨ه
فالله اسل، وبنبيه اتوسل، ان يرفع ذكره وقدره، وان يحفظ
علينا نجله من كل مضره، وان يكفيه الحاسد وشره، وان يديم
عليه مواكب السعادة، وان يخلده في المجد والسيادة، وان ينمي
به النفع والافاده، وان يبلغه القصد والاراده، وان يكمد اعداه
واضداده، ومبغضيه وحساده، وههنا انتهى المقول وحق لنا
ان نقول
هذا روض مشرق الانوار، في مدح مولانا ابي الانوار

زهوره الفاظه البديعه، لها المعاني قد غدت مطيعه
تم بعون الملك العلام، والحمد لله على التمام
في غايه البهجة والاحسان، من احسن الالفاظ والمعاني
تزهو به الاذهان والفنون، به نسر النفس والعيون
مثل النسيم لفظه لطافه، يغني عن اللذات والسلافه
من غيره اضحى على الرتب، لانه في مدح عالي النسب
قطب الوجود عمدة السادات، مستحسن الاخلاق والعادات
مولى العلا محمد نجل الوفا، اعلى الموالي رتبة بلا خفا
من البيت سادة السادات، ملاذنا هنا وفي الممات
بهم جات لنا الايامات، فهم ملوك في الورى سادات
سبحان من اولاه فيض الفضل، في ذاته وفرعه والاصل
اجزل مولاه له العطيه، ومد في بقاله بقيه
اعني ابا السر السعيد نجله، رب السما يحفظه واصله
بالحسن تمت بهجة الديوان، بفضل ربي الواهب المنان
ديوان مجد نوره تلالا، حاز العلا والفخر والجمالا
على يد المقر بالتقصير، عن شكر مولى حاد بالتيسير
هو المحب التابع الخديم، لحضرة الممدوح ابراهيم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)